الباب الثاني
الدراسة النظرية

فصل الأول : تعريف مهارة الكتابة

أ- مفهوم مهارة الكتابة

يتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور : قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. فالكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين المجموعة الرموز المكتوبة وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية مثل القراءة ، بل تأتي بعدها. إذ يعتمد تعليم مهارة الكتابة على مرحلة صوتية في بداية التعليم فتساعد مهارة الاستماع والكلام والقراءة على الدارس من خلال تعليم هذه المهارة على وجه العموم.[١]

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ ***copying*** أو التهجيئة ***spelling***. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الوعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لاتقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في بربرامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة

[١] رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،(مصر: جامعة المنصورة: ١٩٨٩). ص. ١٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه، والقدرة على تنظيمه، وعرضها بطريقة مقنعة ومشوقة في ان واحد.

والكتابة بالفعل نشاط إيجابي. ففيها تفكير وتأمل. وفيها عرض وتنظم. وفيها بعد ذلك حركات عضلية.[٢]

وتعريف الكتابة عند رشيد أحمد طعيمة[٣] :

١- القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهذف الكتابة فيه.

٢- القدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالخطط الذي وضعه التلاميذ للموضوع الذي يكتله وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.

٣- القدرة على كتابة اللغة المعايرة *standard* (الفصحى المعاصرة) مراعيا صحة كل من : تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامات التلاقيم، آليات الكتابة.

٤- القدرة على تنويع أساليب الكتابة، مفردات وتراكيب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقيق أغراضا متباينة.

٥- القدرة على تحسين متسوى الكتابة سواء عن الطريق إعادة الصيغاة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.

٦- القدرة على جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية، كذلك القدرة على أن يكتب تقريرا، وأن يقتبس وأن يعيد صياغة المعلومات، وأن يختصر بدقة، وأن يذكر مراجع بطريقة صحيحة.

الكتابة هي احدى مهارات اللغة الأربعة .الكتابة ليست شيئا صعبا وليست شيئا سهلا ايضا .قيل الكتابة سهلة اذا كانت الكتابة تفسر فقط كنشاط للتعبير عن الأفكار من خلال رموز تصويرية دوف النظر عن عناصر الكتابة والعناصر من

---

[٢] المراجع السابقة، ص. ١٨٧

[٣] رشدى أحمد طعيمة. *الاسس العامة لماهج تغليم اللغة العربية* : إعدادها، تطويرها، تقويمها، (القاهرة : دار الفكر العربى،٢٠٠٤)، ص. ٦٩-٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خارج الكتابة كما القراء .وبجانب هذا ,كثير من الناس يعتقدون أن الكتابة ليست سهلة لأنه يتطلب الكثير من المستلزمات لشخص لمهارات الكتابة.

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ أو التهجئة. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة لتعبير النفس. إنها حسب تصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الوعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنضم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع الغرض الكاتب.[٤]

أما مهارة الكتابة هي كفاءة ليعبر الفكر، ويبدأ بالناحية الباسطة كاالكتابة الكلمة حتى الناحية المركبة كالإملاء .[٥] والكتابة ويحول دون فهمها فهما صائبا، ومن ثم فإن الكتابة الصحيحة عملية مهمة فى التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها .وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي.

ب-أهداف مهارة الكتابة

إن الكتابة أهداف متعددة .الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها .

ومن الاهداف هي:

١- الغرض الوظيفي

وهذا الغرض حقيقة وليس لو الغرض اصلا. كتب الكاتب الاشياء للواجبات اي وظيفة .ليس من ارادة نفسهظ، مثل الطلاب الذين يجب عليهم اختصارالكتب.

٢- الغرض الامتاعي

هذف الكاتب لامتاع القارئين ولتجنيب حزنهم.

---

[٤] رشدى أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: جامعة منصورة١٩٨٩)، ص. ١٨٧

[٥] ترجم من :

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:Remaja Roskarya, 2011), hal. 150

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الغرض البياني

هذف الكاتب لالقاء البيانات والتوضيحات القارئين

٤- الغرض الابتكاري

ولهذا الغرض علاقة وثيقة بغرض اظهار النفس ولكن الابتكار في هذا الغرض غلب على اظهار النفس واشترك الكاتب نفسه بالارادة لادراك الفنوف الجميلة.

٥- الغرض الاستيقائي

استيقن الكاتب القارئين على حق المذكورة في كتابته

٦- الغر ض لتحليل المسائل

في هذه الكتابة اراد الكاتب المسائل لديو واراد ان يوضح فكرته ويبحث فيها بدقة.

ج-تعليم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي أهمية المهارة في اللغة. لأن الكتابة هي بعض مهارة التي يتعلم المتعلم، لمهارة الكتابة يعتبر الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية.

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة وللكتابة ثلاثة مراحل:

- المرحلة الأولى: التدريب على رسم الحروف:

ويحتوي على المهارات الآلية (الحرّكية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابية في لغة الكتابة، مثل:

١) الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت.

٢) رسم الحروف وأشكالها.

٣) تجريد الحرف والمد والتنوين والشدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) (ال) الشمسية و(ال) القمرية والتاء المفتوحة والمربوطة.

٥) الحروف التي تكتب ولاتنطق والحروف التي تنطق ولاتكتب.

٦) الهمزات...

٧) الضبط بالشكل (أي وضع الحركات القصيرة على الحروف).

٨) الحروف التي يتصل بعضها ببعض.

٩) تلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحرف لاحقة.

١٠) رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته.

١١) رسم همزات القطع والوصل أوعدم رسمها.

١٢) علامة الترقيم.

وهذه العناصر وإن كان بعضها لايمس جوهر اللغة كثيرا، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحيانا-لبسا، أو غموضا في المعنى.

عند عرض مهارة الكتابة ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجيا، ثم التوسع رويدًا رويداً، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمات العربية.

ينبغي-عندما يبدء طلابك في عملية النسخ- أن يقوموا بذلك تحت إشرافك الكباشر، وينبغي أن يقلدوا نموذجا أمامهم، وأن ينظروا دائما إلى النموذج حتى لايتأثروا بالطريقة التى نسخوه بها. ومن أهم معايير الحكم على حسن الخظ: الوضوح والجمال، والتناسق، والسرعة النسبية.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع مافي ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ماسمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعليم المهارات الكتابة للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم بكتابة الجمل القصيرة:

- المرحلة الثانية /التعبير المقيد:

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحرّ، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجّه، ومن تطبيقاته.

- المرحلة الثالثة/ التعبير الحر:

يترك للطالب فرصة أن يحول أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عماّ يريد قوله، مع احترام رأيه، وهذه مرحلة عقلية. ومن أمثلة: الكتابة حول الإجازات ومايفعل فيها.

وهناك تعبير كتابي متقدم كتابة فنية. ويطلب من الطلاب الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها، لأننا لانهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات، وإنما نهدف إلى تدريبهم على أن يصوغوها مكتوبة بطريقة صحيحة، كما مر.

عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لإشباع رغبة الطلاب في التعرف على الشكل المكتوب للكلمة العربية. وبعد هذه المرحلة الأولية ينبغي البدء تدريجيا بتعليم الكتابة في شقها الثاني الإبداعي، ولكنّ كثيرا من الطرق القديمة والتقليدية تغفل هذا الجانب، وتقصر اهتمامها على الشق الأول الآلي من الكتابة، وفي هذا خلل طاهر، فالأصل الاهتمات بالشقين معا، بدءا بالآلي، وانتهاء بالإبداعي. [٦]

د- أهداف تعليم مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من:

١- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته

[٦] عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية للجميع: ١٤٣١). ص: ٢٣٧-٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمات ووسطها وأخرها

٣- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم

٤- إتقان الكتابة بالخط النسخ أول الرقعة، أيهما أسهل على الدارس

٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسر

٦- معرفة علامات الترقيم ودلالتها استخدامها

٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس, ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات ... الخ

٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات

٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات الصحيحة حيث تغيير شكل الكلمات وبنائها بتغير المعنى (الأفراد والتثنية والجمع ، التذكير والتأنيث، الإضافة و الضمائر ... الخ)

١٠- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنا.

١٢- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.[٧]

٥- أهمية تعليم الكتابة

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الإتسال التي بواسطتها سمكن للتلميذ أن يعرب عن أفكاره .وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيله من حوادث ووقائع .وكثيرا مايكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعني، وعدم وضيح الفكرة .ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، على اعتبار أنها عنصر أساسي من

[٧] محمود كامل الناقة و رشيد أحمد طعيمة، *طرائق تدريس*، ص. ٢٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير كالإلمام بها.

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، ويتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة وإجادة الخط وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة .أم لابد أن يكوف التلاميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطروقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظا خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها[٨].

و- أنواع تعليم الكتابة

ينقسم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام، وهي فيما يلي :

١ - الإملاء

لإملاء هو تحليل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضح هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لا ستقامة اللفظ وظهور المعنى مراد.[٩] وأما أهذاف تدريس الإملاء هو:

أ- تمكين الطلاب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء أي تنمية المهارة الكتابة غير منظورة عندهم.

ب- القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسما بعضها من بعض، لا يقع القارئ لمادة المكتوبة في التباس بسبب ذلك.

ج- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي، ليتاح له لإتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.

---

[٨] حسن جعفر الخليفة. فصول في تدريس اللغة العربية، (الريض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ص. ٢٩١

[٩] نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دارالنفائس.١٩٩١)، ص. ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يخدم الإملاء فلروع اللغة الأخرى.

ه- تحسين الأساليب الكتابة، وإثراء الثروة اللغوية بما يكتسبه الطالب من المفردات والأنماطا اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.[١٠]

٢- الخط

الخط هو يتناول الكلام الذى رسما صحيحا، ليبرزه في صورة جميلة وقد وضحت فيها الحروف واكتملت وانتسقت.[١١] وأما أهذاف تدريس الخط هو :

أ- تدريب التلاميذ على الكتابة بحرف والكلمات يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقاط.

ب- تدريبهم على الكتابة المتسلمة بالنظام في وضع الكلمات بعضها بجانب بعض.

ج-تدريبهم على الكتابة الحرف والكلمات بصورة متناسقة في المكتوب الواحد.اكتساب التلاميد المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصرى لأشكال الحرف والكلمات.

د- لمراعاة القواعد الإملائية الصحيحة ليجمع الخط بين جمل الشكل وسلامة.

ه- الإهتمام بعلامات الترقية واستخداما صحيحا، لما لها من أثر في توضيح العبارات والجمل وتحديد معانيها في بعض الأحوال.

و- تعويد التلاميذ على الانتباه ودقة الملاحظة وبالتالي على الصبر والمثابرة لبلوغ النتيجة المرضية.

ز- تعويد التلاميذ على النظافة والترتيب والآناقة.

٣- الإنشاء

---

[١٠] نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دارالنفائس.١٩٩١)، ص. ١٦٦

[١١] حسن جعفر الخليفة. فصول في تدريس اللغة العربية، (الريض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ص. ٣٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنشاء أو التعبير الكتابي هو وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، من صوره :[١٢]

أ- كتابة الأخبار، لاختيار أحسها وتقديمهه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.

ب- جميع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل أو في معرض المدرسة.

ج- الإجابة التخريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامته، وغيرها

وأما أهداف الإنشاء أو والتعبير الكتابي هي:

أ- أن يصير قادرا على وصف البيئة التي تحيط به بيتا ومدرسة ومجتمعا.

ب- أن يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التى يكتسبها في دراسة المواد التى يتعلمها باللغة العربية.

ج- أن يصبح قادرا على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وآرائه بيسر وسهولة.

د- أن يصير قادرا على تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغة الخاصة.

ه- أن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجيا وأن يهتم بتنظيم كتابته من حيث : الخطاء، واسعمال علامات الترقيم وتقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسة فيه.[١٣]

ز- مجالات مهارات الكتابة

أ- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

ب- سرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء.

---

[١٢] عبد العليم إبرهيم. الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية. (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٢)، ص. ٢٠٥

[١٣] نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دار النفائس. ١٩٩١)، ص. ٢٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

د- تلخيص موضوع يقرؤه تلخصا كتابيا صحيحا ووافيا.

ه- استفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.

و- ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.

ز- صياغة رسالة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.

ح- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقا، وكتابته بخط مقروء.[١٤]

ح-مزايا الكتابة العربية

الذين يتعرضون لدارسة صعوبات الكتابة العربية، يغضون الطرف في الغالب عن المزايا التي تمتاز بها بين سائر الكتابات والتي لو نظرنا إليها بكل المقاييس اللغوية، لو جدناها تفوق الصعوبات والعيوب التي يتحدث عنها هؤلاء و أولئك بين حين واخر، بحسن نية أوبسوء طوية.

ومعرفة الدارس لمزايا اللغة، تدفعه إلى التعمق فيها وتحمله على تخطي الصعوبات وتذليلها حين تعترض طريقه، لأن معرفة المزايا التي يتعرف عليها المتعلم تكسبه قدرة ومهارة على تعلمها وإتقانها.

ونحن لا ننظر إلى المزايا بعيون مغمضة عن الصعوبات، بل بواعي كامل يضع الأمور في نصابها الصحيح وحجمها الحقيقي، من غير تضخيم أو تحجيم. وبهذه النظرة الواقعية نفتح النافذة لنطل على المزايا من أجل بسط دراء التفائل أمام الدراسين وطرد الوهم والخوف من نفوسهم وجعلهم يقبلون على تعلم العربية بوعي مفتوح ونفس مشرقة مشتبشرة، مسلحة بهمة عالية وعزيمة قوية، تدفعه إلى تخطي

[١٤] عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية للجميع: ١٤٣١ه). ص. ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العوائق بسهولة ويسر، مشدودا بثقة و أمل إلى إدراك المزايا الرائعة للكتابة العربية والتي تبدو جلية واصحة عند المقارنة مع اللغات الأخرى.

وهذا يجعل اللغة تبدو في عيني الدارس ذات بريق جذاب له وقع حسن في النفس، يدفعه إلى تلمس مواطن الجمال فيها مع الإحساس بالمتعة والإرتياح.

وإذا ما استطعنا أن نجعل المادة الدارسية واللغة العربية بالذات تبدو ذات قيمة عظيمة وفائدة عملية لا غنى عنها، وفي نفس الوقت تبدو جذابة ذات بريق جميل يجذب الدراس إليها طواعية. إذا استطعنا ذالك، نكون بهذا قد مهدنا الطريق أمام المتعلم، وأزلنا من نفسه وحشة الغربة التي قد تكون ترسبت في نفسه ووعيه عند البدايات الأولى لتعلمه، نتيجة الممارسات التعليمية غير الواعية أو المخلصة أو المدركة لأهمية اللغة في حياة الفرد الجماعة.

وعندها يقبل على التعلم بشهية تتيح له سهولة هضمها واستيعابها و كشف مكنون اسرارها.[١٥]

فصل الثاني : مفهوم نموذج تعليم محو الأميات المتعددة الرقمي " *Digital Multiliteracy* "

أ- تعريف نموذج تعليم

نموذج التعليم هو كإجراءات من هاجات في تنظيم خبرات التعليم لتحقيق أهداف التعليم أو النهج الذي يستخدم في أنشطة التعليم.

لذلك، نموذج التعليم نفس المعنى مع الإستراتجية و النهج أو طريقة التدريس. أنواع من نماذج التعليم قد تعدّدت في تطويرها، من البسيط إلى المعقد، لأنها تتطلب الكثير من الأدوات في تطبيقها.[١٦]

---

[١٥] موسى حسن هديب، *موسوعة (الشامل في) الكتابة والإملاء*، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠٠٢م) ص. ٣١

[١٦] يترجم من:

Trianto, *Mendesai Model Pembelajaran Inovatif – Progresif,* (Jakarta: Kencan Prenada Media Group), hal. 22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- **تعريف محو الأمية**

محو الأمية هي تعليم القراءة و الكتابة للأشخاص الذين يعانون من الأمية .ويختلف مفهوم عدم معرفة القراءة والكتابة بإختلاف المجتمعات لدرجة أن بعض الدول المتطورة تعتبر الأمي من لا يسمح له القدر الذي يعرفه من القراءة والكتابة بالتعامل مع الإعلام الآلي.

لا يرتبط مفهوم محو الأمية باآتساب مهارات القراءة والكتابة فحسب، بل آذلك بالثقافة واللغة والمهارات الشفوية؛ وهو يشمل – على نحو متزايد – المهارات الرقمية ("محو الأمية الإلكترونية») آنهج تعليمي لمحو الأمية وتعلم الحساب. وعلاوة على ذلك، تعتبر ممارسة محو الأمية رآيزة أساسية لمواصلة التعلم، وعملية اجتماعية (مشترآة) مستمرة يتم تطويرها بين الناس في سياقات مختلفة؛ إذ تسمح لكل من الشباب والكبار بالاستفادة من فرص تعليمية أخرى في مختلف مستويات النظام التعليمي.

ج- **تعريف تعليم محو الأميات المتعددة "*Multiliteracy*"**

يعرف مصطلح محو الأمية في الجيل الخامس بمحو الأميات المتعددة. المصطلحات محو الأميات المتعددة في هذا الكتاب ينطوي على مهارة في استخدام طرق مختلفة للتعبير عن الأفكار والمعلومات وفهمها باستخدام أشكال النصوص التقليدية وكذلك النصوص المبتكرة والرموز والوسائط المتعددة. في رأي محو الأميات المتعددة الطلاب في حاجة إلى أن يكونوا خبراء في فهم واستخدام أشكال مختلفة من النصوص، وسائل الإعلام، وأنظمة رمز لتحقيق أقصى قدر من إمكانات التعلم، ومواكبة التغيير التكنولوجي، والمشاركة بنشاط في المجتمع العالمي. وبالتالي، يهدف التعليم محو الأميات المتعددة التخصصات إلى تنمية مهارات الطلاب في محو الأمية الحاسمة، ومحو الأمية البصرية، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التكنولوجية، ومحو الأمية بين المناهج الدراسية (العلوم الإجتماعية، والرياضيات، والعلوم، والفنون، وغيرها من المواد) ومحو الأمية بلغات أخرى.[١٧]

وفقا لمؤلف كتاب التعلم محو الأميات المتعددة "*Multiliteracy*" يونس عابدين، تعد التعددية في الواقع الحركة التالية لمحو الأمية. إذا كانت لتراسي عادة ما تكون مجزأة في مجال العلوم، في تركيب أنظمة العلوم واللغة في التكامل. وسائل الإعلام المستخدمة هي أكثر ثراء لأنها متعددة الوسائط، بما في ذلك وسائل الإعلام عبر الإنترنت أو الإنترنت.

د- نموذج تعليم محو الأميات المتعددة الرقمي "*Digital Multiliteracy*"

وقد تم تطوير نموذج التعلمي محو الأميات المتعددة الرقمي كشكل من أشكال استخدام وسائل الإعلام الرقمية كوسيلة لتقديم الفهم والمهارات التي تم إتقانها من قبل الطلاب. وإلى جانب استخدامها كأداة تمثيلية، يمكن أيضا استخدام الوسائط الرقمية كوسيلة تعليمية من أجل توليد وتطوير المعرفة و مهارات التركيب الأنظمة الوسائط من خلال وسائل الإعلام الرقمية ومن خلالها.

الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها ليس فقط وسائل الإعلام التي هي ثابتة ولكن أيضا وسائل الإعلام التي هي تفاعلية. من خلال استخدام وسائل الإعلام ١.٠ و ٢.٠ ومن المتوقع أن يكون أكثر إبداعا وإنتاجية في تقديم قدراتهم. وعلاوة على ذلك، يتوقع من الطلاب أيضا أن يكونوا أكثر معرفة بالقراءة والكتابة في مجال تكنولوجيا المعلومات

---

[١٧] يترجم من:
Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi*. (Bandung: PT. Refika Aditama), hal. 51

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والاتصالات. وسائل الإعلام الشبكات الاجتماعية، مثل الفيسبوك، تويتر الخ يمكن استخدامها أثناء وبعد عملية التعلم.[١٨]

وفيما يلي وصف لخطوات تنفيذ هذا النموذج.

١- وضع الموضوعات والمواضيع

في هذه مرحلة الطلاب تحديد الموضوع وكذلك جمع المعلومات حول هذا الموضوع. نتيجة هذا كياتان هي الفكرة الرئيسية التي سيتم تطويرها إلى مقال. الأنشطة التي يمكن القيام بها هي متنوعة مثل المراقبة خارج المدرسة، ومقابلات مع الأشخاص ذوي الخبرة، وقراءة النصوص المختلفة المطبوعة سواء من وسائل الإعلام الرقمية المختلفة، وتبادل الأفكار.

٢- صياغة القصد والغرض

في هذه المرحلة يحدد الطلاب الغرض من الكتابة. تحديد النية والغرض مهم جدا لأنه سيتناقض مع نوع الكتابة التي سيتم إجراؤها.

٣- ترتيب الإطار

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب في إنشاء إطار مقال. يمكن أن تكون النماذج التي تم إنشاؤها في إطار جملة، قوالب الكلمات الرئيسية، فضلا عن إطار موضوع منظم. ويمكن أن يكون النموذج الهيكلي المستخدم إما إطارا منتظما أو خريطة مفاهيمية.

٤- جمع البيانات

في هذه المرحلة يقوم الطلاب بجمع البيانات المختلفة اللازمة لتطوير إطار المقال الذي قدمه. وينبغي أن يتم هذا النشاط من

---

[١٨] يترجم من:

Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi*. (Bandung: PT. Refika Aditama), hal. 125

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خلال استخدام وسائل الإعلام الرقمية المختلفة وخاصة الإنترنت بحيث يكون الطلاب أكثر مهارة في إجراء أنشطة البحث عن المعلومات في الإنترنت. في نشاط التحليل النقدي لمختلف المعلومات التي يجدها. والغرض الرئيسي من هذا النشاط التحليل هو أن الطلاب قادرون على إعادة إنتاج فكرة من وجهة نظرهم الخاصة وليس وجهة نظر المؤلف.

٥- كتابة مسودة

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب في تطوير إطار مقال في مشروع مقال. أثناء الكتابة ينصح الطالب بالاستمرار في متابعة تدفق الفكر حتى لا يقرأ، ويحسن كتاباته قبل أن ينتهي. وبعبارة أخرى، يجب على الطالب تجاهل الأخطاء التي ارتكبها لفترة من الوقت

٦- تعديل المسودة

في هذه المرحلة الطلاب بشكل فردي أو بمساعدة أصدقائهم أو المعلمين لتصحيح محتويات الكتابة التي قدمها. يتم وضع علامة على مختلف الأخطاء التي ارتكبت وكتب ومن ثم تصحيحها. أخطاء يجب تصحيحها وتصحيحها فيما يتعلق بأخطاء المحتوى وكذلك في استخدام الهجاء، وضوح مكتوب، وأخطاء في التنسيق، وأخطاء ميكانيكية أخرى.

٧- تحويل الأعمال

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب في تصميم العمليات وإنهاء المنتجات في شكل الأعمال الرقمية. يتم إعطاء الطلاب الفرصة لتقرير أعمالهم الرقمية الخاصة التي سيتم تطويرها. شكل الأعمال الرقمية يعني على سبيل المثال في شكل نقاط القوة، مقالات على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بلوق، كتابات أو ملاحظات على وسائل الاعلام الاجتماعية وسائل الاعلام، أفلام الرسوم المتحركة، وسائل الإعلام فلاش، وأشكال مختلفة من الطلاب الرقمية سوف يكون الوصول إليها من قبل الطلاب الآخرين أو المعلمين الآخرين .

٨- أداء الأعمال أو زيارة الأعمال

بعد أن يتحقق العمل في شكل رقمي، والطلاب زيارة العمل أو إظهار العمل. عند زيارة عمل أو قراءة عمل، يتوقع من طالب آخر أن يعطي التقدير، والتفكير، والمدخلات في العمل الذي أنتجه صديقه. هذا النشاط هو أيضا نشاط تقييم الأقران أو يعرف بتقييم الأقران.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id